

# اللقاء الثاني: « شرح كتاب الأربعين النووية » - الأستاذ الدكتور. عيسى المسلمي .

عيسى المسلمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اسعد الله مسائكم بالخيرات والمسرات والبركات ارجو ان يكون الصوت مسموعا واضحا الصوت واضح ان شاء الله طيب جزاك الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

وصلاة الله وسلامه الاتمان الاكلمان على اشرف الانبياء وخاتم المرسلين. نبينا وامامنا وقودتنا محمد بن عبدالله. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه. اما بعد فمرحبا بكم واهلا في هذا اللقاء الثاني من لقاءات - [00:01:17](#)

التعريف باهم فوائد الاربعين النبوية للامام النووي عليه رحمة الله تعالى الحديث الثالث حديث عبد الله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنهما عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:01:37](#)

انه قال بني الاسلام على خمس بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان. رواه البخاري ومسلم - [00:02:01](#)

هذا الحديث العظيم حديث عبدالله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه وارضاه هو من الاحاديث الجامعة من الاحاديث الجامعة العظيمة التي فيها التأكيد على الاركان العظمى كما مر بنا في لقاء امس حين لقي جبريل - [00:02:26](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الاسلام والايمان والاحسان تأكيدا على مراتب الدين الكلي العظمى وقد ثبت في صحيح البخاري عن النبي صلى الله عليه وسلم عن الله عز وجل انه قال ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما - [00:02:47](#)

ما اقترظت عليه ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما اقترظت عليه. اذا اول واعظم واقرب طريق الى الحصول على محبة الله تبارك وتعالى التقرب اليه بالفرائض. واعظم الفرائض واجلها واولها - [00:03:11](#)

الاركان العظمى في هذا الحديث حديث عبد الله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنهما يقول النبي عليه الصلاة والسلام بني الاسلام على خمس. على خمس اي على دعائم خمس - [00:03:31](#)

بني الاسلام على خمس اي على دعائم خمس. وفي رواية في الصحيح بني الاسلام على خمسة اي على اركان خمسة وكأنك وكأنك تنظر الى بناء محسوس مشاهد كأنك تنظر الى بناء محسوس مشاهد. وله اركان. البناء البيت المبني المشاهد. يقوم على القواعد والاركان - [00:03:49](#)

هذه القواعد والاركان هي التي فيها الاشارة في هذا الحديث اليها. فالاسلام وكأنه بناء عظيم. الاركان والاسس والاصول التي بني عليها هي هذه. وما سوى ذلك فهو تكميل مثل بعض النوافذ والابواب وغير ذلك فهي اما تكميل اساس او تكميل تحسيني. او - [00:04:21](#)

تكميل حاجي او تكميل تحسين ونحو ذلك فيبقى ان البناء انما يثبت على الاركان طيب فاذا زالت الاركان ايش يكون البناء اذا هدمت الاركان. يعني ممكن تتخيل لك ان تتخيل بناء - [00:04:50](#)

آآ فتحت منه النافذة مثلا او سقطت منه النافذة او كسرت النافذة لا يزول او باب مثلا لا يزول البناء ولا يتأثر او حصل شرخ في جذر او في حائط فانه لا يتأثر - [00:05:11](#)

لكن اذا سقطت الاركان اذا سقطت القواعد هل يبقى البناء؟ لا يبقى البناء. ولهذا ولهذا ذكر بعض العلماء ان من لم يعمل بهذه

الاركان فان فان الاسلام في قلبه - 00:05:28

اذا لم يعمل بشيء من هذه الاركان. واعرض عن دين الله تبارك وتعالى. ولم يعمل بهذه الاركان فان انا يزول. البناء يزول. بناء الاسلام طيب اما الصلاة اذا كان تاركا للصلاة والعياذ بالله بطبيعة الحال - 00:05:47

من المعلوم انه لم يرد تأكيد على فريضة بعد توحيد الله تبارك وتعالى اعظم من الصلاة. يكفيكم رعاكم الله وحفظكم. ان كل الاركان كل الشرائع كل الفرائض فرضها الله تبارك وتعالى وارسل - 00:06:10

امين الوحي جبريل او بطريقة من طريقة الوحي الاخرى الى نبي الله صلى الله عليه وسلم ففرق الله ما شاء على عباده الصلاة فقد اسري بالنبي الكريم عليه الصلاة والسلام. من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى - 00:06:28

الذي بارك الله حوله. ثم عرج بالنبي الكريم عليه الصلاة والسلام في اعلى السماوات وهناك فرضت الصلوات لم تفرض فريضة بهذه الطريقة الا الصلاة الصلاة فعظم الله شأنها وعظم تشريعها - 00:06:48

وعظم مكانها ومكانتها ولذلك الان في حياة الناس اليومية الانسان الذي يغتسل في بيته مرتين في كل يوم هذا مستوى جيد ممتاز من النظافة الذي يغتسل كل يوم. فاذا كان يغتسل كل يوم ثلاث مرات او مرتين فهذا مستوى اهتمام عالي في النظافة - 00:07:12

يغتسل يغسل بدنه فكيف بما ذكر النبي عليه الصلاة والسلام في سورة جميلة مقربة تقرب المعاني في سورة المحسوسة قال عليه الصلاة والسلام ارايتم اخبروني ارايتم لو ان نهرا نهرا بباب احدكم لاحظوا النهر - 00:07:39

النهر او لا يجري وليس راكب ما يكون راكب. وماؤه من انقى ما يكون. ارايتم لو ان نهرا بباب احدكم ما هما راكب نهر يغتسل منه كل يوم خمس مرات كل يوم يغتسل في هذا النهر بين قوسين النهر. خمسة مرات هل يبقى من درنه شيء؟ قالوا لا يا رسول الله يغتسل كل يوم خمس مرات - 00:08:04

هذا اعلى ما يكون من مستوى النظافة اغتسال متكرر. وفي نهر يجري هذا مستوى عالي جدا. فقال عليه الصلاة والسلام مثل

الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا. يمحو الله بهن الخطايا - 00:08:35

لاحظتم الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا. تأملوا هذا المشهد العظيم. وهذه الصورة الجميلة الجلييلة في التطهر كل يوم من هذه من ادران ومن ادران السيئات واوحى للخطيئات بالصلوات تكفرها الصلوات باذن الله تبارك وتعالى. ولذلك فان من اعظم ما اعتنى به المصطفى عليه الصلاة والسلام بعد توحيد الله - 00:08:55

تعظيم الله وافراده بالعبودية الصلاة. اتدرون اتدري يا رعاك الله؟ اتدريين حفظك الله ان النبي صلى الله عليه وسلم وهو على فراش الموت وهو يودع الدنيا وهو في اخر لحظات حياته في الدنيا وفي - 00:09:29

اقبال على الاخرة كان يوصيك ويوصيني ويوصيك فكان يقول وهو ويردد وهو على فراش الموت عليه الصلاة والسلام الصلاة. الصلاة وما ملكت ايمانكم. فهي وصية الله. فهي وصية الله. وهي وصية - 00:09:49

رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. فاعظم العبادات العملية واعظم الاركان هي الصلوات ولذلك يجب العناية بها. وتعظيمها

والاهتمام بها وادائها في اوقاتها ويجب تعلمها بل تعلم صلاة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:10:09

فقد قال عليه الصلاة والسلام كما في الصحيح صلوا كما رأيتموني اصلي صلوا كما رأيتموني اصلي من اعظم اسباب الخشوع في الصلاة والتنعم بها والتلذذ بها ان المصلي ان تصلي المصلية وهو وهي يستشعر الواحد منهم انه يتأسى برسول - 00:10:41

صلى الله عليه وسلم في صلاته. في عمل مثل عمله. ويقول مثل قوله. نعم هذا من اعظم اسباب التنعم والتلذذ بالصلاة صلوا كما رأيتموني اصلي. فهي وصية رسول الله صلى الله عليه واله - 00:11:08

وسلم ثم اذا كان مع كل ذلك نسأل الله العفو والعافية. مع كل ذلك كم بالقرآن ايضا كم بالقرآن من ذكر اقام الصلاة؟ واقاموا الصلاة واقاموا الصلاة واقيموا الصلاة. لا يكاد ينحصر الايات التي فيها الامر - 00:11:30

بالصلاة ثم اعلّموا رحمكم الله ان كثيرا جدا بل يكاد يكون جل الفرائض او كلها. قد تسقط بالعذر. فالزكاة من لم يكن عنده مال فيه زكاة فليس عليه زكاة. والصيام قد يسقط عن المريض مرضا مزمن لا يستطيع معه الصيام - 00:11:50

وكذلك الحج يسقط عن المستطيع. هذه الاركان اما الصلاة فلا تسقط ما دام عقل الانسان عقل التكليف فيه ابدًا صل قائما فان لم تستطع فجالسا فان لم تستطع فعلى جنب. حتى من لم يتحرك منه الا رأسه - [00:12:12](#)

حتى من لم يتحرك منه شيء فيجب عليه ان يؤدي الصلاة. وكذلك حتى في حال الدخول في الجهاد والقتال في سبيل الله واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم الى اخر الايات التي فيها حتى بحال المسابقة. وتطابير الرؤوس والقتل - [00:12:33](#)

السيوف يصلون يصلون بحسب استطاعتهم حسب ما شرع الله عز وجل. فلا تترك الصلاة ما دام عقل التقليد في الانسان ابدًا ما لا يترك الصلاة بحسب استطاعته. هذه الصلة بين العبد وبين ربه. فاذا انقطعت الصلة بينه وبين ربه ما لا - [00:12:55](#)

بقي له الخسارة والهوان والذلة وكل انواع الخسارات يقع بها الانسان والله لو استحضر المستحضر منا كيف كان عليه الصلاة والسلام وهو على فراش الموت. وهو يودع الدنيا ويقول الصلاة الصلاة. وهو يخاطب كل مؤمن ومؤمنة كيف - [00:13:19](#)

شغلوا امرأة بالطبخ عن الصلاة. كيف ستشغل امرأة بالسوق عن الصلاة؟ كيف سينشغل رجل بالمشاهدة الالعب او المسابقات او غيرها عن الصلاة سواء انشغال البدن او انشغال القلب فلو استحضرننا هذا المعنى العظيم - [00:13:50](#)

لكننا من اسرع الناس تقربا الى الله بالصلوات وهذا المشهد وهذا الموقف العظيم لا يقف انسان مثله ابدًا. حينما يقف في الصلاة فيبدأ ويقرأ الفاتحة والله تعالى فاذا قال الحمد لله اجابه الله تعالى والله لو استحضرننا - [00:14:12](#)

ان الله تعالى يخاطبنا ويجيبنا لعظمتنا شأن الصلاة الصلاة خير موضوع. كان عليه الصلاة والسلام اذا حزبه امر فزع الى الصلاة حصل مشكلة حصل نازلة. احس الانسان بخوف. احس بقلق. سمع اخبارا لا تعجبه. اخاف على قريب او صديق او غيره - [00:14:35](#)

يتوضأ ويسجد بين يدي الله. ويرفع مراده وطلبه الى الله وكم للصالحين في هذا واما الزكاة فهي قرينتها. قرينة الصلاة في كتاب الله عز وجل كما هو معروف من حديث عمر ابن الخطاب مع امير - [00:14:59](#)

المؤمنين ابي بكر الصديق رضي الله عنهم اجمعين. قال ابو بكر والله انها لقرينتها في كتاب الله طيب من ترك الصلاة والعياذ بالله مع كل هذا مع كل هذا يترك مؤمن الصلاة - [00:15:22](#)

يترك مؤمن اصله ذكر بعض اهل العلم ذكر بعض اهل العلم وهم يناقشون ويبحثون ويكتبون عن مسألة ترك الصلاة. قال بعضهم وهذه مسألة افتراضية يعني مجرد افتراض عقلي لم يكن يتخيل - [00:15:36](#)

ان يوجد مسلم على وجه الارض لا يصلي لم يكن يتخيل ذلك العالم الذي كتب هذا وهذا مثبت في بعض كتب اهل العلم اه يقول هذي مسألة خيالية افتراضية ما غير مسلم ما يصلي - [00:15:55](#)

نعم فمن ترك الصلاة فقد جاء الوعيد الشديد العظيم. يكفي في ذلك ان ان نستحضر فقط بعض النصوص الشرعية الثابتة عن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بعض الآثار عن الصحابة. منها مثلا قول النبي عليه الصلاة والسلام ان بين الرجل وبين الشرك او الكفر - [00:16:12](#)

ترك الصلاة وقوله وقوله عليه الصلاة والسلام العهد العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر قال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه لا حظ في الاسلام لمن ترك الصلاة. لا حظ في الاسلام - [00:16:34](#)

من ترك الصلاة. قال عبدالله بن شقيق كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرون مثل الاعمال شيئا تركه غير الصلاة حكى اسحاق بن راهوية الامام الحافظ الامام الكبير. حكى اجماع اهل العلم على هذا - [00:16:59](#)

نعم وقال ترك الصلاة كفر لا فيه ترك الصلاة قال ايوب السقفياني. قال ايوب السقفياني ترك الصلاة كفر لا يختلف فيه نعم الصلاة اعظم الاركان بعد الشهادة بعد التوحيد والشهادتان او الشهادتين - [00:17:24](#)

تبقى بقية الاركان الزكاة لمن كان عليه زكاة ولذلك يجب على كل مسلم ومسلمة ان يتفقه فيما يحتاج اليه من امر الزكاة. يسأل هل عنده شيء عليه زكاة فيه؟ او لا؟ لان الزكاة ركن الاسلام - [00:17:58](#)

والزكاة تطهر وتزكي القلب وتزكي وتطهر المال طيب سنحاول باذن الله تعالى ان نقف مع ابرز الفوائد في الاحاديث حتى ننجزها كاملة باذن الله تبارك وتعالى. الحديث الرابع حديث عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهو الصادق المصدوق ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعون - [00:18:19](#)

يوما نطفى ثم يكون علقه مثل ذلك. ثم يكون مضغة مثل ذلك. ثم يرسل اليه الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر بأربع كلمات بكتب رزقه واجله وبكتب رزقه وعمله واجله وشقي او سعيد. فول - [00:18:54](#)

فوالذي لا اله غيره ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينهم وبينها الا ذراع في سبق فيه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها. وان احدكم ليعمل بعمل - [00:19:14](#)

اهل النار حتى ما يكونوا بينهم وبينها الا ذراع في سبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها رواه البخاري ومسلم هذا الحديث العظيم ثمة اسئلة لعلنا نشير اليها ان شاء الله. اولا - [00:19:34](#)

ما حكمة قول عبد الله بن مسعود رضي الله عنه في هذا الحديث خاصة وهو الصادق المصدوق عبد الله بن مسعود من المكثرين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:53](#)

فما حكمة قوله في هذا الحديث خاصة؟ الصادق المصدوق ثم هذه الاطوار التي يمر بها الانسان هذه الاطوار اطوال الاطوار التخليق وهو في بطن امه ما علاقة بعضها ببعض وكيف يكون التطور من من مرحلة الى مرحلة - [00:20:03](#)

ثم ما الذي يحصل وهو في بطن امه الجنين ما الذي يحصل للجنين؟ وهو في بطن امه وهذا التقدير. ثم ما علاقة اخر الحديث بقول المصطفى صلى الله عليه وسلم الاعمال بخواتيمها او الاعمال بالخواتيم. نعم - [00:20:25](#)

اولا قوله عليه الصلاة والسلام بل قول عبد الله ابن مسعود قول عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وارضاه وهو عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق - [00:20:49](#)

قول النبي عليه الصلاة والسلام بل قول عبد الله ابن مسعود عن النبي عليه الصلاة والسلام وهو الصادق المصدوق لحكمة عظيمة. اولا ما معنى الصادق والمصدوق؟ اما الصادق فمعروف فما معنى المصدوق؟ المصدوق غير المصدق - [00:21:06](#)

المصدوق يعني اذا وعده الله وعدا وفاه اياه وكم وعد الله نبيه من الاكرام ومن اعظم ما وعد ولسوف يعطيك ربك فترضى. فاما الصادق فمعروف. فما حكمة قول عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه وارضاه - [00:21:24](#)

اه في هذا الحديث في بدايته وهو الصادق المصدوق. لان هذا الحديث فيه امور غيبية عن الناس. لا في اصول تجري في بطن الام لا لا تعلم الا لذوي الاختصاص الدقيق - [00:21:43](#)

تطور مراحل الجنين فهو بالنسبة لكثير من الناس غيب لا يعلمونه. ولا يعرفونه نعم هذا معنى صحيح ايضا المصدوق بما فاه اياه جبريل فهو فقد صدقه جبريل. نعم هذا معنى صحيح. والمصدوق فيما وعد به - [00:22:07](#)

عليه الصلاة والسلام نعم. بارك الله فيك. طيب ما الحكمة؟ لان هذا الحديث عن امور عجيبة جدا تحصل في بطن الام في بطن الام الحامل تحصل للجنين ولا يمكن ان يعرفها الا - [00:22:28](#)

لا يمكن ان يعرفها النبي الامي صلى الله عليه وسلم الا بالوحي من الله. فهي امور غيبية وهي اعجاز من من دلائل آيات نبوته عليه الصلاة والسلام. من آيات نبوته عليه الصلاة والسلام. دالة على صدقه صلى الله عليه وسلم. هذه - [00:22:49](#)

من الذي يعرفها؟ بهذا الترتيب الدقيق وهذه المراحل الدقيقة التي هذا الحديث كم عمره؟ الان عمره من اربعين قرنا ومع كل تطور العلوم لا يزداد مثل هذا الامر الا صدقا - [00:23:09](#)

لا يزداد الا رسوخا شاهد ناطق بصدق المصطفى عليه الصلاة والسلام. لا يكون ذلك الا من يأتيه الوحي من الله عز وجل. ولا يكون مثل هذا الا من نبي الله صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:23:29](#)

فقوله اذا وهو الصادق المصدوق فيه اشارة الى هذا. قال عليه الصلاة والسلام ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين وقف العلماء عند قوله يجمع خلقه وقف العلماء عند هذه الكلمة - [00:23:47](#)

يجمع خلقه ومن تفسيرها ان النطفة اذا دخلت الى الرحم انتشرت فيه. فاذا اراد الله تعالى تخليق الجميع جمعها في مكان ما ثم يكون من ذلك التخليق فهي كلمة دقيقة مقصودة دالة على معنى مراد - [00:24:06](#)

ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه ثم ذكر النبي عليه الصلاة والسلام نطفة ثم علقه ثم مضغه اربعين يوما نطفة نطفة القطعة من  
المني او الجزء من المنى ثم تبدأ تتخلق تتخلق ثم الاربعين الثانية تكون - [00:24:26](#)  
علقه العلق القطعة الصغيرة من الدم قطعة من الدم ثم المرحلة الثالثة من المراحل الثلاثة التي ذكرها في الحديث تكون المضغة. ايش  
المضغة؟ يعني قطعة من لحم بقدر ما يمضغ - [00:24:51](#)  
والإنسان قطعة صغيرة هذي في الاربعين الثالثة. هذه الثلاث المراحل تستغرق مائة وعشرين يوما كم شهرا؟ اربعة اشهر هذه المراحل  
الثلاث تستغرق اربعة اشهر. طيب ثمة فهم لقوله عليه الصلاة والسلام - [00:25:06](#)  
اربعين يوما نطفة ثم تكون علقه مثل ذلك هل المقصود اربعين يوما نطفة خالصة لا تتغير ثم في اليوم الحادي والاربعين تتحول في  
فجأة الى الى علقه قطعة دم؟ الجواب لا - [00:25:31](#)  
انما بالاربعين الاولى يغلب عليها صفة انها نطفة يعني يحصل تغير بالتدريج لكن في الاربعين الاولى في الاربعين يوما الاولى تكون  
نطفة فاذا استأنفت الاربعين الثانية غلب عليها انها علقه. فاذا استأنفت الاربعين الثالثة غلب عليها انها تصبح - [00:25:50](#)  
فهو تغير بالتدريج اقتضت حكمة الله وسنته ذلك وهذا امر عجيب. طيب هذه ثلاث مراحل وهي هذه المراحل الثلاث التي ذكرها  
المصطفى صلى الله عليه واله وسلم متطابقة تطابقا تاما - [00:26:16](#)  
ايضا مع المراحل التي ذكرها الله تبارك وتعالى في القرآن. الا انه ذكر مراحل قبلها ومراحل بعدها فذكر الله عز وجل في بعض آياته  
في بعض آيات القرآن الكريم سبع مراحل. لتخلق الجنين - [00:26:36](#)  
قال الله عز وجل ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين وفي الآية الاخرى يا ايها الناس ان كنتم في ريب من البعث فانا خلقناكم من  
تراب. تراب طين كيف ذلك؟ المقصود - [00:26:52](#)  
ابونا ادم المقصود ابونا المقصود ابونا ابو البشر قال من سلالة من طين ثم جعلناه نطفة. المرحلة الثانية النطفة التي هي ابناؤه ابناء  
ادم ابناء التي هي الاولى بالنسبة لعامة الناس - [00:27:10](#)  
او لكل الناس غير ادم ثم جعلناه نطفة في قرار مكين. قرار مكين الله اكبر والله انه من اعظم الاعجاز ان يحفظها الله تبارك وتعالى في  
بطن الام ويهيئ لها من كل الظروف - [00:27:38](#)  
وكل الاسباب التي تجعل بشرا يخلق في بطن امرأة قال ثم خلقنا النطفة علقه هذي المرحلة الثالثة وهي الثانية في الحديث ثم خلقنا  
العلق مضغة. وهي الثالثة التي في الحديث. طيب بعد ذلك في مراحل زيادة عما في الحديث. قال - [00:27:57](#)  
فخلقنا الفضغة عظاما المرحلة الرابعة فكسونا العظام لحما. الخامسة ثم اي او السادسة ثم انشأناه خلقا اخر من من سلالة من طين  
علقه مضغة عظاما لحما ثم انشأناه خلقا اخر. فتبارك الله احسن - [00:28:22](#)  
الخالق هذه المرحلة ترى مررت بها ومررت بها. هذه المراحل تعاني فيها المرأة معاناة عظيمة وتجد فيها من المتاعب ما لا يخفى  
ولذلك تنتقل المرأة تنتقل المرأة بهذا من كونها امرأة او بنتا او ايا كان امرأة - [00:28:46](#)  
الى مرتبة اخرى مرتبة عليا. الجنة تحت اقدامها. حين تكون اما فحين تنتقل وتتحمل كل ذلك صابرة محتسبة وتنتقل الى هذه  
المرحلة تصبح بعد تصبح بعد ذلك بعد الم المخاض والولادة اما الجنة تحت اقدامها - [00:29:25](#)  
يا له من دين عظيم نرفع اتباعه طيب هذه المراحل قال ثم يرسل اليه الملك بامر الله فينفخ فيه الروح ويؤمر باربع كلمات. اولنا نفخ  
الروح قبلها لم يكن ذا رح فاذا نفخ فيه الروح بامر الله اصبح - [00:29:48](#)  
اصبح حيا في بطن امه. قال ويكتب ويؤمر باربع كلمات وهذا هو التقدير الامر الامور التي يقدرها الله تبارك وتعالى على الانسان وهو  
في بطن امه بكتب لاحظوا كل شيء انا وانت وانت كلنا مررنا بهذا. وقد كتب لنا وعلينا كل ذلك - [00:30:14](#)  
الايمان بالقضاء والقدر هذه احدي مراتب القضاء والقدر. قال بكتب رزقه ولذلك تجد اناسا يبذلون اسبابا لا تنحصر لا تكاد تنحصر  
ووالله لن يأتيهم من الرزق الا ما كتبه الله - [00:30:40](#)  
واخرين لا يبذلون من الاسباب عسر ذلك والرزق يأتيهم وفي السماء اي لا في غيرها. رزقكم. فالرزق يقسمه الله تبارك وتعالى. بكتب



رزقه وعمله العمل كل الاعمال كل ما يفعله ما يتركه ايضا لان التارك عمل - [00:31:01](#)

واجله وشقي او سعيد. يكتب كل ذلك كل ذلك يكتب ثم اقسم النبي عليه الصلاة والسلام فوالله الذي لا اله غيره الذي لا اله غيره ان احكمكم ليعمل بعمل اهل الجنة - [00:31:31](#)

جاء في رواية في الصحيح فيما يبدو للناس جاء في رواية في الصحيح فيما يبدو للناس اي ظاهره كذلك. ولكن قد يكون عنده خبيثة سوء نسأل الله العافية ظاهره حسن - [00:31:58](#)

ولكن قد يكون عنده خبيثة سوء لا يعلمها الا الله. نسأل الله العافية. نسأل الله الستر والعافية. قال في الصحيح فيما يبدو للناس فيما يظهر لكن حقائق قل اموري الى الله عز وجل. قال حتى ان احكمكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع - [00:32:17](#)

فيسبق عليه الكتاب اي القدر فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها وقد يكون كما تقدمت الاشارة كما جاء في بعض الاحاديث بسبب مثل هذا ان الرجل جاء في صحيح في الصحيح ان الرجل - [00:32:45](#)

الزمن الطويل بعمل اهل الجنة ثم يختم له عمله بعمل اهل النار. وان الرجل ليعمل الزمن الطويل بعمل اهل النار. ثم يختم له عمله بعمل اهل الجنة هذا لانه كما قال عليه الصلاة والسلام الاعمال بخواتيمها انما الاعمال بالخواتيم او الاعمال بخواتيمها. ولذلك - [00:33:03](#)

كان السلف رحمة الله عليهم يخافون يخافون من الخاتمة ويدعون الله تعالى حسنها. وكما تقدم جاء في رواية في صحيح البخاري ومسلم ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس - [00:33:29](#)

ولذلك كيف يطلب رضا الناس؟ لن يضرك الناس ولن ينفعك الناس. لن يضرك الناس ولن ينفعك الناس انما دفع الضر بيد الله وجلب النفع بيد الله فالواجب على المؤمن ان يتوجه قلبه الى الله - [00:33:46](#)

ولذلك كان من اكثر دعاء النبي عليه الصلاة والسلام يا مقلب القلوب ثبت قلبك على دينك فما احرانا بالحرص على هذا الدعاء يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك وقال عليه الصلاة والسلام كما في الصحيح ان قلوب بني ادم - [00:34:10](#)

بين اصبعين من اصابع الرحمن يصرفه كيف يشاء ثم قال اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك هذه فوائد موجزة عن ما في هذا الحديث العظيم ثم ننتقل الى الحديث - [00:34:39](#)

الخامس الحديث الخامس عن ام المؤمنين ام عبدالله عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - [00:35:02](#)

رواه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد هنا بعض الاسئلة من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد السؤال نحن الان نتدارس - [00:35:29](#)

عن طريق الفيسبوك هل استعمل الصحابة الفيسبوك كيف هذا؟ ايضا ايضا بارك الله فيكم الان نستخدم هذه الانوار وهذه الاجهزة هل استعمل الصحابة رضي الله عنهم هذه الاشياء نعم لم يستعملوها وكيف نستعملها - [00:35:50](#)

كيف نستعملها؟ ثم كثير من الوسائل والاشياء التي نستعملها الان ولا يستعملها الصحابة الكرام رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. ولم يسبق لهم ولا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:36:21](#)

فكيف هذا؟ نعم كيف نستطيع ان نجيب؟ لان هذا اشكال حقيقة هل استخدم الصحابة اه هذه الاجهزة الجوالا ما استخدموها فهذه كلها امور محدثة وهي مما احدث فماذا ترون هل يجوز لنا ان - [00:36:41](#)

لا ارى جواب الجواب يقول لا او تقول لا لا يعني لا يجوز لنا ان نستعملها او تقول لا لا بأس باستعمالها هي كتبت لا. الكاتب كتب لا طيب هذي بعض الاجوبة التي وصلت بالامور العادية الاصل الاباحة - [00:37:09](#)

الا ما قيده الشرع ما شاء الله. طيب المقصود هذي بعض الاجوبة السريعة التي وصلت. المقصود ما من احدث في الدين طب ما الدليل؟ ما الدليل؟ لماذا تفرقون بينما نفرق بين ما يصلح لنا؟ فنقول يجوز وما لا يصلح نقول ما يجوز - [00:37:36](#)

يقول اه تقول بارك الله فيها لم يستخدموها ولكنها تعين على نشر العلم طيب كل امر ابتدعه الانسان في العبادة والسنة والدين فهو بدعة قيد بنص او حديث طيب نعم يجوز لانها مباحة - [00:37:55](#)

نعم نستعملها لمساعدتنا عالطيب اليست من المحدثات محدثة ولا شك. نعم يجوز. تقول يجوز ويقول ويقول يجوز. نعم تجوز طب ما الدليل؟ هنا عندكم الحديث صريح في النهي عن المحدثات وهذه امور محدثة - [00:38:15](#)

يقول نعم طالما هي في الصالح يجوز استخدامها في الخير البدعة في الامور الشرعية. نعم يجوز استعمالها. طيب ما الدليل؟ ما دليلكم الحديث صريح في النهي عن المحدثات يجوز وهي محدثة لكن لا تخالف الدين - [00:38:36](#)  
طيب طيب مثلا شد الانسان رحله لقبر لقبر ولي في افريقيا وقال هذا لا يخالف الدين. هذه مصلحة شرعية. انا اذهب هناك اطلب اه وعظم قبره طيب يجوز لانها تعين على التعلم. طيب واحد قال انا اذهب لزيارة القبور قبور الاولياء في افريقيا مثلا لانها تعين على الخير - [00:38:58](#)

يذكرني عبادتهم. مثلا من نعم ما دام انت كلام عن الدليل طيب احسنتم بارك الله فيكم. اشكركم على تفاعلكم. طيب انكتفي بهذا الدليل من نفس الحديث الدليل من ذات الحديث - [00:39:32](#)

لان النبي عليه الصلاة والسلام ذكر قيما مهما جدا فقال من احدث في امرنا هذا من احدث في امرنا هذا يعني ما هو اي شيء محدث لا فقيده فقال بامرنا هذا يعني في الدين - [00:39:53](#)  
اذا البدعة التي حذر منها عليه الصلاة والسلام هي التي تكون في الدين اما اذا كانت في امور العادات اما اذا كان في امور الصناعات فهي تتغير وهذا الحديث وهذه القاعدة العظيمة - [00:40:18](#)

من اعظم نعم الله علينا دعوني اصور لكم مسألة الان من المعلوم في عهد النبي عليه الصلاة والسلام كانت صلاة الفجر ركعتين الان نحن بعد النبي عليه الصلاة والسلام بالقرن الخامس عشر - [00:40:39](#)  
ولا زالت الفجر ركعتين. فلو جاء انسان مثلا على نفترض نفترض كذا تخيل نتخيل لو كان البدع بالدين مسموحة لو كانت البدع في الدين مسموحة لتغير ان يرى شكل الدين تماما - [00:40:58](#)

قال واحد والله صلاة الفجر في عهد الرسول ركعتين نحن نريدها ثلاث ركعات لانه المساجد مفروشة ومكيفة مثلا وواحد جا قال والله الصيام في عهد النبي عليه الصلاة والسلام اه الى المغرب - [00:41:18](#)  
اه نحن في هذا الزمن نحتاج الى ستاشر ساعة يقول الاطباء مثلا فنجعله الى العشاء واحد قال لكن نحن نجعل الصيام بدل الفجر نجعله من الساعة السابعة صباحا حتى يكون الجميع كلهم في لحظة واحدة - [00:41:33](#)

مع بعض واحد قال اه الزكاة اه تتحول بدلا من ان تكون زكاة تسلم للفقير لا تحول الى عبارة عن اسهم في الشركات الاستثمارية ولا تعطى للفقير وهكذا والحج بدل ما يكون مرة واحدة في السنة يزدهمون. يزدهم الناس رأيتهم ازدحام الناس في الحج. فيكون مثلا اربع مرات في السنة - [00:41:50](#)

لو كانت لو كان الاحداد في الدين مسموحا لتغير شكل الدين تماما ولكن من رحمة الله بنا وفضله علينا ان جعل حاجزا يمنع هذه الانتاجات والاختراعات التي تغير شكل الدين. ولذلك فالدين هو الدين كما كان في عهد النبي الكريم - [00:42:19](#)  
وكما هو في عهد الزمن سيكون على طريقته وعلى هديه وقبل الى قيام الساعة يبقى الدين كما هو لا يغير ولا يبدل ولا يحرف يهودي يكلم الفاروق رضي الله عنه عمر ابن الخطاب - [00:42:46](#)

يقول له يقول له اية انزلت في كتابكم لو علينا معشر اليهود انزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال له عمر رضي الله عنه اي اية قال اية اليوم اكملت لكم دينكم - [00:43:05](#)

فقال عمر والله اني لاعلم في اي وقت نزلت واين نزلت؟ نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة في عرفة في حجه عليه الصلاة والسلام اليوم اكملت لكم دينكم. اي فلا نقص فيه ابدا. واتممت عليكم نعمتي فاما تتم - [00:43:27](#)  
النعمة بالدين ورضيت لكم الاسلام ديننا. اي فلا ارضى غيره ابدا ولذلك علماء الاسلام مجمعون علماء الاسلام وكل اتباع هذا الدين

مجمعون لا يختلفون في التحذير من البدعة وفي كراهتها وفي النهي عنها. قد يختلفون في بعض الاعمال هل هي بدعة او ليست بدعة - [00:43:49](#)

قد يختلفون لكن ما في احد ما في احد من اهل الاسلام جعل بابا باب ما جاء بفضل البدع في الدين ما في احد ابدا اذا متفقون على التحذير والنهي عن البدع في الدين لا يختلفون ابدا - [00:44:21](#)

حته يجب ان يكون الامر هذا واضحا عند الصغير والكبير عند كل احد انه لا يوجد اختلاف في البدعة. الجميع ينهى عنها قد يغتربون في بعض الاعمال هذه بدعة او ليست بدعة. يختلفون في بعض الاوراد في بعض الاقوال. هذه بدعة او ليست اختلاف نعم يختلفون. لكن - [00:44:43](#)

ليس هناك احد يقول البدعة طيبة. اما ما يقوله بعض الناس ان البدعة اقسام وبعضها بدعة حسنة فهذا ليس المقصود البدعة التي في الدين اما التي في الدفن فقد نطق اصدق الناس - [00:45:03](#)

عليه الصلاة والسلام فقال وكل انتبه انتبه كلمة كل نص في العموم لا يخرج عنها شيء وكل بدعة ضلالة. متى كان يقول هذا عليه الصلاة والسلام؟ كان يكرر هذا في خطبه. معنى عظيم - [00:45:24](#)

جامع مهم جدا. كان يقول في خطبه اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور انتبه انتبه وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة - [00:45:45](#)

وكل بدعة ضلالة. قد يقول بعض الناس ان عمر رضي الله عنه قال نعمت البدعة هذه وبعض العلماء قالوا البدعة الحسنة انتبهوا كلام عمر رضي الله عنه لانه جمع الناس على على التراويح - [00:46:13](#)

على قيام الليل متأسيا بفعل النبي عليه الصلاة والسلام لان النبي عليه الصلاة والسلام صلى باصحابه ليالي معدودة قيام الليل صلاة التراويح ثم توقف وامتنع بسبب ما هو؟ قال خشيت ان تفرض عليكم رحمة - [00:46:26](#)

بامته عليه الصلاة والسلام. فتوقف عن ذلك. فلما توفي النبي عليه الصلاة والسلام وانقطع التشريع الى ان جاء عدو عمر رضي الله عنه لم هناك احتمال لان تضرب فجمع الناس على صلاة التراويح. فقال بعض الناس لشدة حرصهم ولشدة حذرهم وخوفهم من -

[00:46:46](#)

البدع قال بعضهم يأمر ان هذه بدعة فقال الفاروق نعمة البدعة هذه يعني يقصد نعم هذا الامر الذي جددناه. والا فانه اقتزاء بالنبي عليه الصلاة والسلام قبل ان يتوقف امر البدع امر عظيم. فقول الفاروق نعمة البدع تنزلا في اللفظ مع المقابل مع المخالف مع المنكر -

[00:47:06](#)

والا فانه لم يخترع عبادة لم يكن عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ثلاثة نفر الى بيوت النبي عليه الصلاة والسلام يسألون عن عبادته يريدون الجنة تريدون الجنة - [00:47:29](#)

تريدون الزهد في الدنيا يريدون الانقطاع تبطل التعبد لله عز وجل رضي الله عنهم اجمعين فلما سألوا واخبر بعبادة النبي عليه الصلاة والسلام كأنهم تقالوها يعني النبي عليه الصلاة والسلام ما كان يقوم الليل كله - [00:47:53](#)

هم يريدون قيام الليل كله. فكأنهم تقالوها فقالوا هذا رسول الله قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر طيب ماذا نعمل؟ قال احدهم اما انا فاصوم ولا افطر ابدا - [00:48:17](#)

قال الاخر اما انا فاصلي الليل ولا انا ابدا يريدون الجنة يريدون الخير قال الثالث وانا لا اتزوج النساء ابدا. يعني ينقطع للعبادة ويترك الزواج ويترك الدنيا يريدون الخير طيب دعونا بالنموذجين الاول والثاني الصلاة قيام الليل وصيام النهار. هذي من افضل

الطاعات والقربات. لم يخترع عبادة جديدة - [00:48:33](#)

ايه ده انتبه انتبه. لم يخترع عبادة جديدة وانما زاد في المقدار فقط فاستدعى هذا ان يخطب النبي عليه الصلاة والسلام ما بال اقوام يقولون كذا وكذا اما ان اصوم وافطر - [00:49:02](#)

واصلي وارقد واتزوج النساء ثم قال كلمة عظيمة جامعة قال عليه الصلاة والسلام فمن رغب انتبه! انتبه اعيد شديد وتحذير مع ان



هؤلاء كانوا من من خيار الناس ويريدون الجنة ويريدون الخير - 00:49:27

لا يكفي قصد الخير حتى يسلك سبيل السنة والتابع. قال ثم قال عليه الصلاة والسلام فمن رغب عن سنتي فليس مني وعيد عظيم شديد وعيد عظيم شديد ولذلك كما تقدم كان النبي عليه الصلاة والسلام هذا المعنى يؤكد في مجامع الناس في الخطب -

00:49:47

هذا لشدة لعظم الوقوع في هذا الامر. لان ابليس يخدع كثيرا ممن يريدون يخدع كثيرا ممن يريدون الجنة سيحرفهم عن الطريق فيسيرون في طريق البدع والضلالات اذا عجز ان يوقعهم في الشرك والكفر الصراح اوقعهم في البدع والضلالات والعياذ بالله -

00:50:10

ولهذا كان السلف والصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم من اشد الناس تحذيرا لهذا. وما لم يكن يومئذ دينا فلن يكون اليوم دينا هذا الحديث من قواعد الاسلام العظيمة. مما عده الامام احمد وغيره من اصول الاسلام - 00:50:34

لان الاسلام قائم على حفظه وعلى حمايته فاما حفظه فحفظ سنته وحفظ العمل به والعمل بما فيه والا يضيع منه شيء. واما حماية حمايته الا يدخل به ما ليس منه - 00:50:53

ولذلك من اعظم ما يكون الانسان حين اذا صار على هدي النبي عليه الصلاة انظروا تريد الجنة تريد الله تريد الدار الآخرة؟ اسمع يا من يريد الله والدار الآخرة - 00:51:06

لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا. اسوة حسنة التأسى به والافتداء به انظروا في هذه النصوص العامة. وقال لما ادعى قوم محبة الله عز وجل - 00:51:23

ادعوا محبة الله عز وجل. انزل الله تعالى اية الامتحان كما يقول بعض السلف. ما هي؟ الامتحان. البرهان البرهان على محبة الله ما هو؟ وان تكون على هدي المصطفى عليه الصلاة والسلام. قال الله تعالى قل ان كنتم تحبون الله - 00:51:44

فاتبعوني ايش الجزاء يحببكم الله. تدري ايش معنى يحببكم الله يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم. والله غفور رحيم. فانظر الى شدة الوعيد انظر الى شديد الوعيد في التحذير من البدع. وانظر الى عظيم ما يترتب على لزوم صراط الله المستقيم - 00:52:03

واتباع نبيه الكريم عليه افضل الصلاة والتسليم دائما خذوا قاعدة دائما خذوا قاعدة في حياتكم كلها. اي فضيلة عبادة تدعون اليها دائما اسألوا وتحروا كيف كان النبي عليه الصلاة والسلام يؤديها - 00:52:27

فان لم يكن كيف كان ابو بكر وعمر او الخلفاء الراشدون فان لم يكن فكيف يكون دينا ما لم يكن يومئذ دينا؟ وهذا قالها بعض السلف فما لم يكن يومئذ دينا - 00:52:50

فلن يكون اليوم دينا هذا قاعدة عظيمة جدا. قاعدة عظيمة جلييلة من عمل عملا ليس عليه امرا فهو رد. اي مردود عليه ولا يكفي قصد الخير حتى يكون الانسان متبعا للخير - 00:53:04

انتقل الى الحديث السادس عن ابي عبدالله النعمان ابن بشير رضي الله عنهما قال قال عن ابي عبدالله النعمان ابن بشير رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الحلال بين - 00:53:23

وان الحرام بين وبينهما مشتهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام. كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه. الا وان لكل ملك حمى. الا وان حمى الله محارمه. الا وان في الجسد مضغة - 00:53:50

اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله. الا وهي القلب. رواه البخاري ومسلم هذا الحديث العظيم عده بعض

العلماء والائمة من من الاصول التي بني عليها الاسلام - 00:54:23

وقد ذكر النبي عليه الصلاة والسلام وجعل الامور التي تقابل الناس ثلاثة اشياء في حياتهم الحلال والحرام والمشتبه الحلال والحرام والمشتبه طيب السؤال قوله عليه الصلاة والسلام ان الحلال بين. وان الحرام بين - 00:54:47

المقصود الحلال المحض البين الواضح الذي لا يختلف فيه مثل شرب الماء الحرام المحض البين الذي لا شك به مثل اكل الربا والزنا

وشرب الخمر فهذه امور واضحة تماما لا اشكال فيها - [00:55:20](#)

ان الحلال بين اي الحلال المحض. وان الحرام بين اي الحرام المحض قال وبينهما امور مشتبهاة هنا سؤال حفظكم الله ورعاكم هل هناك حكم هذا من حيث الاصل هذا حلال وهذا حرام وهذا مشتبه يعني هل هكذا؟ هل هل هناك اشياء في الشريعة حكمهم انها مشتبه - [00:55:46](#)

هذا حلال وهذا حرام معروف. لكن هل في الشرع حكم على شيء في ذاته انه مشتبه الجواب الجواب لأ طيب مش تبي كيف؟ النبي عليه الصلاة والسلام ذكر ثلاثة اقسام قال ان الحلال بين وان الحرام بين وبينهم امور مشتبهاة - [00:56:16](#) المقصود ليس في دين الله تعالى شيء وسط بين الحلال والحرام لا هو حلال ولا هو حرام. لا المشتبهاة يعني بالنسبة لنا نحن قد تشتبه على كثير منا وليست في واقعها وحقيقتها - [00:56:44](#)

اعيد قوله عليه الصلاة والسلام وبينهما امور مشتبهاة اي ليس لا يعني ان حكمها في الشرع انها هي مشتبهاة هكذا حكمها لا وانما هي بالنسبة لنا نحن قد تشتبه علينا امور فلا ندري ولا نتيقن اهي من الحلال ام من الحرام - [00:57:01](#) ارجو ان يكون واضحا. بدليل ماذا الحديث فيه دليل من يعرف الدليل على هذه هذه فله دعوة ان شاء الله الحديث يتضمن دليلا على ما ذكرت انفا وهو هل الامور حلال وحرام مشتبه؟ بالنسبة لذات الشرع؟ الجواب لا. في ذات الشرع حكم الله تعالى لا شك فيه. اما حلال واما حرام - [00:57:25](#)

طيب وش تبي؟ وشتبه بالنسبة للانسان لنظر الانسان اما في حقيقتها فقد تكون حلال وقد تكون حرام فهي مشتبهاة علي او عليك او على اكثر الناس او على لكن قد لا تكون مشتبه لكن - [00:57:52](#) بحقيقتها ليست مشتبهاة. اما ان تكون حلال واما ان تكون حرام. الحديث تضمن دليلا على هذا المعنى. من يعرف الدليل فله دعوة دليل جملة او كلمة في الحديث تدل على هذا المعنى - [00:58:07](#)

طيب من اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه طيب في قول اخر في جواب اخر سريعا حمى الله طيب حمى الله محارم ننتظر جوابا ثالثا ورابعا وخامسا سريعا سنعطي دقائق الحلال بين والحرام بين. طيب - [00:58:22](#)

الراعي يرفع حول الحمى ما زلت تحومون حول الجواب الصحيح كما يرفع الراعي حول الحمى. ما زلت تحومون حول الجواب طيب وبينهما امور مشتبهاة. طيب هذا هو السؤال هذا هو الحديث يتضمن - [00:58:44](#)

طيب ها من اتقى الشبهات فقد استبرأ اه يعني قد يتضمن لكن في دليل صريح اقوى باصلاح من هذا ووضح من هذا في الحديث نفسه ان الحلال بين وان الحرام بين وبينهما امور مشتبهاة لا يعلمهن كثير من الناس. فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه من وقع في الشبهات. ما - [00:59:03](#)

ازلت انتظر الجواب ما زلت انتظر الجواب ما الدليل على ان الشبهات ليست في ذاتها هي شبهات هي بالنسبة لي هي بالنسبة لنا شبهات اما بالنسبة لحقيقتها فليست شبهة اما ان تكون حلال واما حرام - [00:59:27](#)

طيب الى الان انتظروا الجواب. طيب. ساجيب اه ما شاء الله جزاك الله خيرا اميرة اميرة فايز لا يعلمهن كثير من وكذلك نورا احسنتما نعم بارك الله فيكما هذه هي الجائزة اللي قلنا دعوة - [00:59:51](#)

قوله عليه الصلاة والسلام وبينهما امور مشتبهاة لا يعلمهن كثير من الناس معناه ان بعض الناس من اهل العلم قد يعلمها على حقيقتها. هل هي حلال او حرام نعم احسنتم ما شاء الله. فقله صلى الله عليه وسلم لا يعلمهن كثير من الناس. دل بمفهومه ان بعض الناس يعلمها - [01:00:12](#)

على حقيقتها فهي اما حلال واما حرام. نعم ان الحلال بين وان الحرام بين وبينهما امور مشتبهاة. كيف مشتبهاة؟ كيف تصير مشتبهاة علينا نعم طيب احسنتم بارك الله فيكم جميعا - [01:00:40](#)

احسنتم جميعا كل من اجتهد احسن جزاه الله خيرا. فالجائزة للجميع طيب كيف كيف تحصل كيف تصير مشتبهاة بامور منها مثلا بعض الامور التي يختلف العلماء فيها هل هي حلال او حرام - [01:01:04](#)

هذه بالنسبة لي قد تشتهه علي قد لا يطمئن قلبي طيب هذه واحدة النوع الثاني قد تشتهه علي فلا ادري هل هي حلال نقي او دخل فيها حرام؟ مثل من يعيش في بلاد الغرب - [01:01:24](#)

وهناك بعض المطاعم يكون في اه مكوناتها مثلا لحم الخنزير وهو لا يدري اما وجد مطعوما لا يدري هل هو اه هل فيه مكونات خنزير او لا؟ احنا ما نتكلم عن الوسوسة لا نتكلم عن الوضع المعتاد الطبيعي. فيصبح بالنسبة له مشتهه - [01:01:41](#)

نعم ايضا بعض البلاد يصعقون الدواجن مثلا او الذبائح او ما لا يذبحون فاذا اشتبه على الانسان هل هذا مذبوح ذبحا شرعيا او صعق وهم قتل قتلا وصعق صعقا واشتهه عليه فقد يكون عند بعض الناس مشتهه - [01:02:05](#)

وهكذا بعض الناس يقول طعام اهل الكتاب حلال نعم طعام اهل الكتاب حلال. لكن حتى المسلم لا يجوز ان يصعق الذبيحة ويقتلها قتلا لابد ان يذبحها ينحرها او يذبحها لابد ان يذبحه طيب. فأسباب الاشتباه كثيرة - [01:02:33](#)

ايضا بعض الاعمال وظائف فيها شيء حلال وفيها عمل محرم مثل العمل في بعض المؤسسات التي فيها ربا او المؤسسات يعني يكون عمله حلال لكن قد يشتهه بالمساعدة في الحرام - [01:02:52](#)

اما اذا كان عمله في الحرام فهذا حرام محض لكن بعض الشركات وبعض الاعمال التي اعمالها ليست نقية. فيها شبهات يعني فيها اعمال مشتهه وهكذا الشبهات كثيرة تحصل على بالنسبة للانسان قد يشتهه عليه - [01:03:11](#)

ونحن نتكلم عن الانسان في وضعه الطبيعي الذي الذي لم يبلغ مرحلة الوسوسة اما اذا بلغ الوسوسة فهذا داء ومرض نسأل الله العافية. طيب اذن الامور حلال محض وحرام محض. ثم قال عليه الصلاة والسلام فمن اتقى الشبهات. يعني من ابتعد عنها وتركها فقد استبرأ لدينه وعرضه. يعني - [01:03:30](#)

طلب البراءة والسلامة لدينه وعنه. فالناس بالنسبة للشبهات على نوعين او على صنفين. صنف يقع فيها ولا يبالي وهم وثمة صنف اشد من ذلك هم الذين يقعون في الحرام المحض ولا يباليون - [01:03:49](#)

الحمد لله طيب وقسم اخر لا يبتعد عن الشبهات. الشبهات هنا المقصود التي اشتبهت عليه لا يدري. اهي حلال ام حرام. فهو يبتعد عنها. وليس الكلام هنا عن الشبهات التي يطلقها بعض الناس يقول والله المكان هذا - [01:04:11](#)

في شبهات يعني في محرمات لا المقصود الشبهات التي تشتهه عليه ولا لا يتبين له هي حلال ام حرام قال عليه الصلاة والسلام فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه - [01:04:29](#)

طلب البراءة والسلامة لدينه وعرضه. ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام. عندي سؤال اسأله لكم الان قبل قليل في بداية الحديث فرق النبي عليه الصلاة والسلام بين الشبهات والحرام - [01:04:43](#)

قال ان الحلال بين وان الحرام بين. قال وبينهما امور مشتهات. فالمشتهات غير حرام. ثم بوسط الحديث قال فمن وقع ومن وقع في شبهات وقع في الحرام هذا اشكال اللهم امين جزاكم الله خير - [01:04:58](#)

هذا اشكال. من يجيبني على هذا الاشكال؟ سريعا ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كيف هذا في بداية الحديث قالوا الحلال والحرام بينهما امور مشتهات. فجعل المشتهه غير الحرام - [01:05:14](#)

في اخر الحديث قال من وقع في الشبهات وقع في الحرام. كيف هذا من يجيبني جزاه الله خيرا دعاء مقدما نعم اه سؤالك يا فريدة سيأتينا ان شاء الله في حديث قريب باذن الله - [01:05:32](#)

طيب طيب نعم اجيب اذا انا الجواب والله تعالى اعلم ما معنى قوله ومن ممتاز جي احسنت يا سميرة تكون الشبهات بداية الطريق للمحرمات. احسنت. هذا احد الجوابين طيب وكذلك اناس اظن اناس - [01:05:55](#)

احسنت جدا بارك الله فيكم. جزاكم الله خير لان الوقوع بالشبهات يسهل ما شاء الله ثمة جوابات ذكرت ما ذكرتموهما الاول معنى قوله عليه الصلاة والسلام ومن وقع بالشبهات وقع بالحرام المعنى الاول - [01:06:22](#)

ان الشبهات قد تكون او قد يكون بعضها في الحقيقة من المحرمات وهو لا يدري فاذا اعتاد على الوقوع في الشبهات فانه لا يأمن ان يقع في المحرمات على الحقيقة - [01:06:40](#)

اعتاد الى ان الشبهات شبهات قد يكون بعضها هي مشتبهة عليه. على الانسان وقد تكون في حقيقتها حراما فاذا اعتاد على الوقوع في الشبهات فانه لا شك انه سيقع في بعض المحرمات لان بعض هذه الشبهات قد تكون من المحرمات. هذا المعنى الاول. وهو معنى صحيح. المعنى الثاني وهو معنى صحيح ايضا - [01:06:57](#)

ان من اعتاد نسأل الله العافية. على الوقوع في الشبهات سهل عليه الوقوع في المحرمات نعم من اعتاد وتهاون وتساهل في الوقوع في الشبهات هان عليه الوقوع في المحرمات التي هو يعلم انها محرمات - [01:07:19](#)

ولهذا فان هذه فان البعد عن الشبهات سلامة للدين وسلامة للعرض ثم ضرب النبي صلى الله عليه وسلم مثلا القبائل وكذلك بعض الملوك في بعض البلاد وبعض التواريخ عندهم حمى حمى يعني ارض ترعى فيها - [01:07:41](#)

انعامهم حمى يعني محمية لا يسمح بدخول احد اليها الا لهم. خاصة فهذا يسمى حمى قبيلة فلان. او حمى الملك الفلاني فاذا جاء انسان واخذ غنمه وبقره وابله وجعل يرعى قريبا جدا من الحمى اي المحمية. فانه لا - [01:08:03](#)

تأمن ان تتسلل انعامه غنمه بقره الى الحمى فقال كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه وشك ان ينتقل ويدخل اليه. ثم قال عليه الصلاة والسلام واعظا مذكرا - [01:08:26](#)

منبها الا وان لكل ملك حمى الاوان حمى الله محارمه. ما حرم الله عز وجل ما حرم الله عز وجل هذا حمى ثم قال عليه الصلاة والسلام هذه الخاتمة العظيمة لهذا الحديث الا وان في الجسد مضغة - [01:08:48](#)

اذا صلت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب. الا وهي القلب. نعم دلالة نص صريح واضح على ان منبع الخير هو القلب وعلى ان انبعاث الشوق قد يكون من القلب - [01:09:08](#)

ولذلك بعض الناس مثلا يستعمل الحديث حديث النبي عليه عليه الصلاة والسلام التقوى ها هنا نعم في القلب ولكن اذا وقر في القلب اثر على بعض الناس اذا اذا وعظ او نصح او ذكر يقول العبرة بالقلوب - [01:09:29](#)

او يقول نيتنا صالحة او يقول التقوى ها هنا يعني يقول في قلبه نعم ولكن اذا استقرت في القلب ظهرت على البدن اذا استقرت في القلب ظهرت على الجوارح فقال واذا اذا صلت - [01:09:47](#)

طلع المضغة هذي القلب اذا صلت صلح الجسد كله يصبح عمل الجسد نظره سمعه لسانه آآ حركة يده كتاب كل شيء يصبح في طاعة الله اذا صلت صدعها الجسد اذا صلحها القلب صلت الجوارح - [01:10:02](#)

واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب. القلب وما اعظم ان يعتني الانسان بقلبه كيف العناية بالقلب؟ اولا بغسله. يغسله بالاستغفار والتوبة ثم ايضا بكثرة ذكر الله واعظمه القرآن. هذا حياة القلب - [01:10:19](#)

هذا احياء للقلب. هذا فيه طمأنينة القلب. الا بذكر الله تطمئن القلوب. اذا وجدت وجدت من نفسك من نفسك عدم اطمئن في العبادة عدم راحة لسماع القرآن عدم عدم التلذذ بالصلاة. ونحو ذلك فهنا يحتاج الى معالجة للقلب - [01:10:40](#)

معالجة للقلب. دواء للقلب. دواءه بكثرة الاستغفار وكثرة الصلاة والسلام على رسول الله. واعظم ذلك كله والله اعلم قراءة القرآن بتدبر وتفكر فهذا به حياة القلوب نعم بارك الله فيكم - [01:11:04](#)

اصح الله قلوبنا وقلوبكم الحديث السابع حديث تميم الداري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة ثلاثا كيف ثلاثا يعني قال يعني قال الدين النصيحة - [01:11:23](#)

الدين النصيحة الدين النصيحة كلمة جملة واحدة صغيرة يكررها عليه الصلاة والسلام ثلاث مرات على مسامع الصحابة الكرام رضي الله عنهم وارضاهم قلنا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه - [01:11:49](#)

ولرسوله صلى الله عليه وسلم ولائمة المسلمين وعامتهم قال بعض العلماء هذا هذا الحديث احد ارباع الدين يعني اصل عظيم وقال ابو نعيم هذا الحديث له شأن الدين النصيحة الدين النصيحة. يعني النبي عليه الصلاة والسلام جعل الدين هو النصيحة - [01:12:11](#)

كيف هذا قال الدين النصيحة الدين النصيحة. كيف هذا كيف هذا يحتاج ان نقف ونتفكر في معنى النصيحة ما المقصود بالنصيحة الشائع في فهم كثير من الناس ان النصيحة ايش معناها؟ - [01:12:43](#)

اه زيد من الناس اخطأ وارتكب خطأ. فالنصيحة اقول له يا زيد اخطأت هذه النصيحة عند كثير من الناس لا هذي من النصيحة هذا جزء صغير النصيحة اوسع من ذلك بكثير. حتى جعل النبي صلى الله عليه وسلم الدين هو النصيحة - [01:13:08](#) وكأنه حصل الدين في النصيحة ما معنى النصيحة النصيحة اولا ما معنى نصح بلغة العرب يقول احدهم نصحت العسل ايش معناه معناه خلصه من الشمع وجعله خالصا صافيا الشمع العسل يأتي في شمع - [01:13:31](#) فاذا قال العربي نصحت العسل يعني خلصته من الشمع فكان بعد ذلك عسلا خالصا صافيا ليس فيه شمع ولا غيره تأمل السورة يصبح عسلا صافيا. خالصا ليس فيه غيره ما في اه بقايا شمع ولا بقايا اه اشياء لا لا لا عسل صافي - [01:13:58](#) فما معنى النصيحة التي جعلها النبي عليه الصلاة والسلام هي الدين باختصار اخلاص القلب اخلاص القلب وسلامته من كل شائبة هذا معنى النصيحة. قال بعض العلماء النصيحة كلمة جامعة وليس فقط - [01:14:26](#) تنبيه المخطئ كما هو شائع شائع تنبيه المخطئ هي من النصيحة لكنها ليست كل النصيحة كلمة جامعة تتضمن قيام الناصح للمنصوح له بوجوه الخير ارادة وفعلنا يعني سلامة القلب ونقاوته واخلاصه. قال بعض قال بعض العلماء النصيحة اخلاص القلب للمنصوح له - [01:14:54](#) بحسبه يعني بحسب المنصوح له طيب فجعل النبي عليه الصلاة والسلام الدين هو النصيحة. وقال لما قالوا له لمن يا رسول الله؟ قال لله لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم - [01:15:19](#) نعم النصيحة لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. كيف تكون لله؟ كيف تكون النصيحة لله؟ اخلاص القلب وتنقيته من كل شائبة سوى الله عز وجل فيكون معتقدا يقينا جازما انه لا اله - [01:15:43](#) الا الله ويؤمن بكل ما جاء من عند الله ويتوكل على الله. هذا معناه اخلاص القلب هذا معناه النصيحة لمن؟ لله. يعني يكون قلبه خالص لله توجه الى الله يتقبل كل ما جاءه من الله. يؤمن بما ارسل بمن ارسل الله من الرسل. يؤمن - [01:16:07](#) ما انزل الله من الكتب فهو فقلبه خالص خالص صاب لله تبارك وتعالى النصيحة لله كيف تكون النصيحة لكتاب الله تدبره والعمل به وقبول كل ما جاء في كتاب الله - [01:16:33](#) وتلاوته تلاوة قراءة وتلاوة عمل اي يمشي تلوه يعمل بما في القرآن ثم تعلمه تعلم القرآن وتعليمه والقيام به ومصاحبته. والحذر من هجرانه لان الله لان الله عز وجل اخبرنا - [01:17:00](#) ان الرسول عليه الصلاة والسلام اشتكى الى الله او سيشتكي الى الله من هجروا القرآن وقال الرسول يا رب ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا. بعض الناس يفتح المصحف في رمضان وبعد رمضان ينسى المصحف. الله المستعان - [01:17:24](#) طيب هذه النصيحة لكتابه ولرسوله فيؤمن بما بكل ما جاء به النبي عليه الصلاة والسلام يؤمن بالرسول عليه الصلاة والسلام. ويؤمن بكل ما جاء به ويصدق ما ثبت عنه عليه الصلاة والسلام. ويطيعه ويأتمر بامره وينتهي عما نهى عنه وزجر - [01:17:44](#) واولا يعبدون ولا يعبد الله الا بما شرع رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتأسى به ويقتدي به. كل ذلك من النصح لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ولائمة المسلمين وعامتهم - [01:18:07](#) النصيحة لائمة المسلمين معاونتهم على الحق وطاعتهم فيه. وتذكيرهم به وتنبيههم في رفق ولطف. ومجانبة الخروج عليهم بغير حق. والدعاء لهم بالتوفيق والنصيحة لعامة المسلمين ارشادهم الى مصالحهم وتعليمهم امور دينهم. ودنياهم وستر عورتهم وسد خلاتهم وحاجاتهم. ونصرتهم في الحق على اعدائهم. والذبح - [01:18:21](#) عنهم وعن اعراضهم. ومجانبة غشهم ومجانبة الحسد لهم وان يحب لهم ما يحب لنفسه ويكره لهم ما يكره لنفسه. قال عليه الصلاة والسلام لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه - [01:18:54](#) الحديث الثامن عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله - [01:19:16](#) وان محمدا رسول الله ويقيم الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله



تعالى رواه البخاري ومسلم هذا الحديث كغيره من الاحاديث لابد ان ينزله المؤمن منزلته الصحيحة اللائقة به - [01:19:37](#)

ما يأتي انسان في اي وقت كان وفي اي بلد كان ويأخذ السيف ويبدأ يقول انا اقاتل لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس لابد من فقه وفهم كلام المصطفى - [01:20:07](#)

عليه الصلاة والسلام. ليس هذا في كل وقت ولا في كل حال ولا من كل احد الجهاد في سبيل الله في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بمراحل - [01:20:21](#)

المرحلة الاولى امر فيها النبي عليه الصلاة والسلام من معه من الصحابة بكف ايديهم. والصبر على اذى اعدائهم الم ترى الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم. واقيموا الصلاة واتوا الزكاة - [01:20:34](#)

المتريا الذين قيلهم كفوا ايديكم. اذا هذه المرحلة الاولى مرحلة الكف اليد والصبر على الاذى في ذات الله. ولذلك لما قال بعض الصحابة ليلة العقبة يا رسول الله لان شئت لنا - [01:20:54](#)

على اهل منى غدا باسيافنا. قال عليه الصلاة والسلام لم اوامر بذلك الجهاد ما هو مجرد اه لا الجهاد شريعة لها ضوابطها فقال لم اوامر بذلك. هذه المرحلة الاولى مرحلة الكف - [01:21:11](#)

المرحلة الثانية مرحلة الاذن برد الباطل والدفع عن النفس قال الله تعالى اذن اذن تدل على انه قبل ذلك لم يكن مأذونا فيه اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا يعني اذا اعتدى احد على المسلمين - [01:21:29](#)

اذن لهم ان يدفعوا وهذا جهاد الدفع اذن للمسلمين ان يدفعوا عنهم الاذى او القتال والاعتداء لانهم ظلموا. المرحلة الثالثة هي التي دل عليها هذا الحديث وجاءت في كتاب الله عز وجل. الا وهي الامر - [01:21:54](#)

جهاد الطلب نعم هنا يقول صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس فهذا كان في حال بعد نشوء الدولة الاسلامية في المدينة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام. وحين كان المسلمون لهم قوة ومناعة. فحينئذ قال عليه الصلاة امرت ان اقاتل الناس -

[01:22:16](#)

اذا نحن امام طرفين ووسط. اما الطرف الاول فهو الذي يريد ان يقاتل في كل وقت وحال وفي كل حين هذا ويقابله طرف اخر يقول يزعمون محتوى كلامهم لا جهاد في الاسلام - [01:22:37](#)

فقط هو للدفاع عن الذات طيب والفتوحات الاسلامية التي فتحها المسلمون في مشارق الارض ومغاربها. هل هذه كلها كانت دفاع؟ كلا لكن حينما تقوم الضوابط الشرعية للجهاد في سبيل الله. ويكون المسلمون في حال قدرة واستطاعة فحينئذ - [01:22:56](#)

بالجهاد في سبيل الله من اجل ان ترفع الحواجز عن الناس في بعض البلاد لا يسمح لهم فيها بمعرفة الدين على الحقيقة كما شرعه ولا يحكمون بشرع الله. فحينئذ في حال القدرة والاستطاعة - [01:23:18](#)

ووجود قوة للمسلمين وشروط يقوم بها الجهاد في سبيل الله اذن لهم في ذلك بجهاد الطلب. يعني مبادرة اعداء الله عز وجل حتى يرفع عنهم حكم غير الله. ثم بعد ذلك - [01:23:38](#)

اذا عرف الناس دين الله وساروا الحكم لله حينئذ لا اكره في الدين ولذلك فتحت مشارق الارض ومغاربها بجهاد الطلب اما جهاد الدفع فهو ان يصل عدو للمسلمين ويدخل بلادهم وارضهم. فحينئذ يدفع كل منهم بما يستطيع - [01:23:55](#)

فقوله عليه الصلاة والسلام امرت ان اقاتل الناس اي في تلك الحال بحال القدرة والاستطاعة ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة - [01:24:16](#)

يعني حتى يقبلوا الاسلام ويشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويؤدوا حق الاسلام والصلاة والزكاة. طيب اذا فعلوا ذلك ما الذي لهم؟ قال فاذا فعلوا ذلك اي اذا شهدوا ان لا اله الا الله - [01:24:29](#)

ان محمدا رسول الله واقاموا الصلاة واتوا الزكاة. ماذا لهم؟ قال عصموا مني دماءهم واموالهم. اي بعد ذلك لا يجوز قتالهم. ولا يجوز الاعتداء على دمائهم ولا على اموالهم. يصبحون معصومي الدم - [01:24:46](#)

والمال والعرض قال فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم طيب ينشأ سؤال هنا ينشأ سؤال هنا قال الا بحق الاسلام لا يعني

ذلك الامان المطلق لا. حق الاسلام ما هو يعني الاحكام - [01:25:05](#)

التي يشرع فيها القصاص مثلا فالقاتل يقتل التارك لدينه المفارق للجماعة المرتد يقتل وكذلك الزاني المحصن يرجم نعم فهذه امور اه من هي من حق الاسلام يعني من احكام الاسلام - [01:25:24](#)

لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث التارك لدينه مفارق للجماعة والنفس بالنفس نعم وذكر النبي صلى الله عليه وسلم امرا ثالثا.

وفي غير هذا الحديث ايضا مذكور مثل الحكم المعروف بردم الزاني المحصن - [01:25:46](#)

اذا قول عليه الصلاة والسلام عصموا مني دماءهم وامالهم الا بحق الاسلام يعني الا ما حكم ما حكم الا في حكم في الاسلام بالاخذ على من اموالهم او دمائهم - [01:26:07](#)

طيب هنا ينشأ سؤال قد يقول قائل اذا غزى المسلمون الكفار فسوف يزعم بعضهم الاسلام نفاقا يقول اشهد ان لا اله الا الله وينافق ويصلي ويؤدي الزكاة ايضا ما قالها الا ليحامي رقبتة من السيف - [01:26:21](#)

الجواب حسابهم ليس علينا وانما على الله قال وحسابهم على الله. يعني ان كانوا امنوا صدقا فانهم يدخلون الجنة. اما ان كانوا ميثاقا امنوا نفاقا ولم يؤمنوا حقيقة فحسابهم ليس علينا لان لنا لانه ليس لنا الا ما ظهر. وهذا يقوله على النبي الكريم - [01:26:42](#)

عليه الصلاة والسلام نعم قال وحسابهم على الله تعالى انتهى وقتنا لعلنا نسمع اذا كان عندكم مقترحات او ملاحظات بقي لنا ثلاث لقاءات ان شاء الله نستكمل فيها باذن الله - [01:27:07](#)

فوائد الاساس من الاربعة باذن الله عز وجل. اذا كان عندكم ملاحظات او مقترحات فنحن نرحب بآراءكم. اللهم انا نسألك

الهدى والتقوى والعفاف والغنى اللهم اكفنا بحلالك عن حرامك - [01:27:31](#)

اللهم اكفنا بحلالك عن حرامك واغننا بفضلك عن سواك اللهم اكفنا بحلالك عن حرامك. واغننا بفضلك عن سواك. اللهم انا نسألك

العافية في الدنيا والاخرة. اللهم انا نسألك العفو والعافية. في ديننا - [01:27:47](#)

دنيانا واهلينا واموالنا. اللهم استر عوراتنا وامن روعاتنا. اللهم احفظنا من بين ايدينا من خلفنا وعن ايماننا وعن شمائلنا ومن من فوقنا ونعوذ بعظمتك ان نغتال من تحتنا. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم - [01:28:02](#)

كما جمعنا في هذا المجلس على تعلم حديث رسولك صلى الله عليه وسلم. فنسألك وانت الغفور الرحيم وانت ارحم الراحمين كما

جمعنا على مجلس من العلم نسألك ان تجمعنا في جنات النعيم اخوانا على سرر متقابلين. اللهم صلي وسلم على عبدك - [01:28:22](#)

ورسولك نبينا محمد صلاة وسلاما دائمين ابديين الى يوم الدين. الى ان القاكم غدا في الساعة العاشرة بتوقيت مكة المكرمة

استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. وان الله تعالى اذا استودع شيئا حفظه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:28:42](#)

- [01:29:05](#)